

هل يجوز
ذكر فاطمة الزهراء
وأبنائها الحبيب
عليهم السلام
في الأذان والإقامة؟

إلى المرجع الديني آية الله الفقيه شيخنا ومولانا المعظم الشيخ حيدر

حسين تربتي الكربلائي دام ظله الشريف

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المسألة من الفقه الولائي العقائدي

وهي ((ذكر الزهراء عليها السّلام في الأذان والإقامة))

* هل يجوز ذكر فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) في الأذان بقصد

الإستحباب أو لا؟ و هل يوجد دليل على جواز ذكرها أو عدمه؟

بعبارة أخرى *

هل يجوز إدخال السيّدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) في الأذان

والإقامة بعد الشهادة لأمير المؤمنين بالولاية مثل: "أشهد أنّ عليّاً

أمير المؤمنين والصّديقة الطاهرة فاطمة وأبناءهما حجج الله"؟ و هل

تكون بنيّة الإستحباب أم برّاءة المطلوبة؟

نأمل من سماحتكم الإجابة مفصّلاً وأكون لكم من الشاكرين دوماً ودعائي

لكم مستمراً عند أمير المؤمنين عليّ صلوات الله وسلامه عليه

ولدكم الصغير

العبد الفقير

حسين ال حمدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على محمد وآله الطاهرين، و اللعنة
الدائمة الأبدية على أعدائهم و مخالفهم و ظالمهم و غاصبي حقوقهم و
منكري فضائلهم و مناقبهم و شؤوناتهم.

و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

من المعلوم أنّ العبادات توقيفية من الله تعالى و على لسان محمد و آل محمد
صلى الله عليهم، و ما وصل إلينا عنهم في ظاهر نصوص الأذان و الإقامة
ذكر مولانا فاطمة الزهراء و أبنائها الحجج عليهم السلام، و لكن أخبروا
شيعتهم الكرام ذوي الألباب مقامها عليها السلام في باطن الشريعة الإلهية
ومنها في الأذان و الإقامة و...، في حديث الإمام محمد الباقر و الإمام جعفر
الصادق عليهما السلام: إنّ تفسير «حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» الذي هو جزء
الأذان و الإقامة عند محمد و آل محمد صلى الله عليهم و شيعتهم:

«بِرُّ فَاطِمَةَ وَ وُلْدِهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^١.

فذكر فاطمة بنت رسول الله و ولدها عليهم السلام في الأذان و الإقامة إظهار
تفسير «حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» و تأويله، و أحد مصاديق خير الأعمال و البر
لهم، فكما ذاك جزء فهذا إظهار باطنه.

و لا يخفى على البصير أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان في تقيّة، لوجود
جمع من المنافقين الحاسدين لآل محمد صلى الله عليهم في أصحابه، فلهذا
ما أمكنه أن يذكر كلّ ما أنزل الله عليه للناس، و ذكر جميعه لأوصيائه كما
أشار إليه في خطبته في الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام راجعاً من

حجة الوداع عند غدیر خم، فقال صلى الله عليه وآله:
«... مَعَاشِرَ النَّاسِ! (إِنِّي) ^٢ قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ، وَ أَفْهَمْتُكُمْ، وَ هَذَا عَلَيَّ
يُفْهِمُكُمْ بَعْدِي؛ ^٣... أَلَا إِنَّ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَهُمَا،
وَ أُعْرِفَهُمَا (أَعَدَّهُمَا)؛ فَأَمُرُ بِالْحَلَالِ، وَ أَنْهَى عَنِ الْحَرَامِ، فِي مَقَامٍ
وَاحِدٍ؛ ^٥...» ^٦.

و من تلك الأحكام ذكر آل محمد صلى الله عليهم وسلم في الأذان و الإقامة
و التشهد و ...، و قد ذكر بعض الأئمة عليهم السلام بعضها، و منها في
تفسير «حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ»، كما ذكرناه، و ذكرهم في تشهد و سلام
الصلوة كما عن الإمام جعفر الصادق و الإمام عليّ الرضا عليهما السلام.
و يجوز الدعاء و ذكر الله سبحانه بين فصول الأذان و الإقامة، و ذكر آل محمد
صلى الله عليهم وسلم، لأنّ ذكرهم ذكر الله، كما ورد عن الإمام محمد الباقر
عليه السلام أنّه قال:

«إِنَّ ذِكْرَنَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَ ذِكْرَ عَدُوِّنَا مِنْ ذِكْرِ الشَّيْطَانِ» ^٧.

الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال:

«شِيعَتُنَا الرُّحَمَاءُ بَيْنَهُمْ، الَّذِينَ إِذَا خَلَوْا ذَكَرُوا اللَّهَ. إِنَّ ذِكْرَنَا مِنْ
ذِكْرِ اللَّهِ، إِنَّا إِذَا ذَكَّرْنَا ذَكَرَ اللَّهُ، وَ إِذَا ذَكَّرَ عَدُوَّنَا ذَكَرَ
الشَّيْطَانُ» ^٨.

«مَا اجْتَمَعَ فِي مَجْلِسٍ قَوْمٌ، لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمْ
يَذْكُرُونَا، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^٩.

و ذكر آل محمد صلى الله عليهم و الصلوات عليهم من أفضل الأذكار و أحبها عند الله تعالى، و ذكر حجة فاطمة الزهراء عليها السلام على الحجج (كما ذكرنا ٧٦ برهاناً على حجيتها على الحجج في كتابنا «فاطمة حجة الله على الحجج عليهم السلام») و ذكر أبنائها الحجج على الخلق أجمعين، أمر مستحب و راجح مطلقاً في الأذان و الإقامة و التشهد و سائر العبادات و الطاعات كما ورد في العمومات و الأخبار المطلقة:

«مَتَى ذَكَرْتُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَادْكُرُوا اللَّهَ»^{١٠}.

ذكر الشهادة على حجة فاطمة الزهراء و أبنائها الأئمة المعصومين عليهم السلام ليس من الكلام العادي المنهي عنه في الأذان و الإقامة، بل هو ذكر حجج الله تعالى، و ذكرهم ذكر الله، و ذكرهم أفضل العبادات، و هو من الصلاة، كذكر رسول الله صلى الله عليه وآله، و قد جاء في صحيحة الحلبي عن الصادق عليه السلام أنه قال:

«كُلُّ مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ بِهِ وَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهُوَ مِنَ الصَّلَاةِ»^{١١}.
و ورد في بعض الأخبار أن من أجزاء الأذان قول:

«مُحَمَّدٌ وَآلُهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ - أَوْ - آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ - أَوْ - آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَشَرِ»

كما ذكره الشيخ الطوسي في النهاية و المبسوط، و العلامة الحلي في المنتهى و التذكرة، و الشهيد العاملي الأول في البيان و الذكرى، و غيرهم في نكت النهاية و الحقائق و

الأذان و الإقامة إعلان و إظهار للعقائد و الأصول الحقة، و من كمال الشهادات

(بألوهية الله تعالى ونفي ألوهية غيره، والشهادة برسالة خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله، والشهادة بولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام)، الشهادة بحجبة فاطمة الزهراء وبولاية آل محمد صلى الله عليهم وسلم. ولا يجوز ذكر الرسول منفصلاً عن ذكر آله كما قال صلى الله عليه وآله، ولأنهم كلمة الله التي تكلم وخلق منها نورهم وروحهم، كلمته التي أراد الله أن تكون العليا، وكلمة أعدائهم السفلى كما قال في الذكر الحكيم: «...وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا...»^{١٢}.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث له مع عمه عباس: «يَا عَمْرُ! لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَنَا تَكَلَّمَ كَلِمَةً خَلَقَ مِنْهَا نُورًا، ثُمَّ تَكَلَّمَ كَلِمَةً أُخْرَى فَخَلَقَ مِنْهَا رُوحًا، ثُمَّ مَزَجَ (خَلَطَ - الْبَحَار) النُّورَ بِالرُّوحِ، فَخَلَقَنِي وَخَلَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، ...»^{١٣}. «إِنَّا لَمَّا أَحَبَّ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَنَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ صَارَتْ نُورًا، وَتَكَلَّمَ بِأُخْرَى صَارَتْ رُوحًا، فَخَلَقَنِي وَخَلَقَ عَلِيًّا وَخَلَقَ فَاطِمَةَ وَخَلَقَ الْحَسَنَ وَخَلَقَ الْحُسَيْنَ، ...»^{١٤}.

«وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بَدَوْ خَلَقَنَا، فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَكَانَتْ نُورًا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ فَكَانَتْ رُوحًا، فَمَزَجَ فِيمَا بَيْنَهُمَا، فَاعْتَدَلَا، فَخَلَقَنِي وَ عَلِيًّا مِنْهُمَا، ...»^{١٥}.

أهل البيت الأطهار عليهم السلام هم الوسائط والوسائل إلى الله، وقد أمرنا

بابتغائها إليه، إذ قال عزّ شأنه:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»^{١٦}.

وقالت سيّدتنا و مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السّلام ضمن خطبتها في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله:

«... فَاحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي بَعَظَمَتِهِ وَنُورِهِ ابْتَغَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ، فَنَحْنُ وَسِيلَتُهُ فِي خَلْقِهِ، وَنَحْنُ أَلرَّسُولِ، وَنَحْنُ خَاصَّتُهُ، وَمَحَلُّ قُدْسِهِ، وَنَحْنُ حُجَّةُ غَيْبِهِ، وَنَحْنُ وَرَثَةُ أَنْبِيَائِهِ، ...».

والإستعانة بهم وبذكرهم إستعانةً بالله وبذكره، وهي من أفضل عبادات الله. ونور مولاتنا فاطمة الزهراء سلام الله عليها ونور الحجج عليهم السّلام من نور رسول الله و نور أمير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما، و الزهراء مركز الأنوار الخمسة صلوات الله عليهم في آية التطهير وإجتماع أهل الكساء «هُمُ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا»، والمباهلة.

ومعرفتها و ولايتها و ولاية أبنائها الحجج عليهم السّلام فريضةً، و شرط في صحّة العبادات والطاعات، و قبولها، كفرض التوحيد، و قبول رسالة النبي الخاتم، و قبول ولاية وصيه صلى الله عليهما وآلهما، و ذكرها محبوب عند الله عموماً وبالأخصّ في العبادات.

ذكر فاطمة والحجج عليهم السّلام موجب رضا الرحمان جلّ جلاله، وإعلاء كلمتهم و كلمة الإيمان و الولاية، وإظهار مظلوميّتهم، وإعلان محبّتنا و

نصرتنا لهم، وأداء حقهم صلى الله عليهم وسلم.

لقد كتب الله تعالى لشدة حبه لهم على أبواب جنانه بعد التهليل والرسالة لخاتم الأنبياء والولاية لسيّد الأوصياء على ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوباً (بِالتُّورِ): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ آيَةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَتَا اللَّهِ، عَلَى مُبْغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ».^{١٧}

«لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَا رَسُولِ اللَّهِ، وَفَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ صَفْوَةُ اللَّهِ، وَ عَلَى نَاكِرِهِمْ وَ بَاغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَى».^{١٨}

فذكر فاطمة الزهراء و أبنائها الأئمة المعصومين عليهم السلام في الأذان و الإقامة و في الصلوة بقصد القرية المطلقة جائزاً شرعاً بل راجحٌ و مستحبٌ.
اللهم أحيينا محيا محمد و آل محمد و أمتنا مماتهم و على ملّتهم و احشرونا في زمريتهم و لا تفرّق بيننا و بينهم طرفة عين أبداً في الدنيا

و الآخرة. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

يوم الثلاثاء ٢٤ من شهر ربيع الثاني ١٤٤٣

قم المقدّسة؛ عش آل محمد صلى الله عليهم

عبيدهم الشيخ حيدر حسين حيدر التريتي الكربلائي

غفر الله له و لوالديه و تاب عليهم



التخریجات:

١ - كتاب «التوحيد»، الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١: ص ٢٤١ ب ٣٤ ح ٢ - وقد روي في خبر آخر أن الصادق عليه السلام سئل عن معنى «حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» فقال: «خَيْرُ الْعَمَلِ الْوَلَايَةُ..» وفي خبر آخر: «خَيْرُ الْعَمَلِ بِرُّ فَاطِمَةَ وَوُلْدِهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

و كتاب «معاني الأخبار»، الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١: ص ٤١ - وقد روي في خبر آخر أن الصادق عليه السلام سئل عن معنى «حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ..» فقال: «خَيْرُ الْعَمَلِ الْوَلَايَةُ..» وفي خبر آخر: «خَيْرُ الْعَمَلِ بِرُّ فَاطِمَةَ وَوُلْدِهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

و كتاب «معاني الأخبار»: ص ٤٢ ح ٣ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال: حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري قال: حدثنا العباس بن سعيد الأزرق قال: حدثنا أبو نصر، عن عيسى بن مهران، عن الحسن بن عبد الوهاب، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أَتَدْرِي مَا تَفْسِيرُ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ؟» قلت: لا، قال: «دَعَاكَ إِلَى الْبِرِّ، أَتَدْرِي بِرَّ مَنْ؟» قلت: لا، قال: «دَعَاكَ إِلَى بِرِّ فَاطِمَةَ وَوُلْدِهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

و كتاب «علل الشرائع»، الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١: ج ٢ ص ٣٦٨ ب ٨٩ ح ٥ - حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا العباس بن سعيد الأزرق قال: حدثنا أبو بصير عيسى بن مهران، عن الحسن بن عبد الوهاب، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

«أَتَدْرِي مَا تَفْسِيرُ حَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ؟» قال: قلت: لا، قال: «دَعَاكَ إِلَى الْبِرِّ، أَتَدْرِي بِرَّ مَنْ؟» قلت: لا، قال: «دَعَاكَ إِلَى بَرِّ فَاطِمَةَ وَوُلْدِهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

و كتاب «مناقب آل أبي طالب عليهم السلام»، الشيخ محمد بن عليّ ابن شهر آشوب المازندراني المتوفى ٥٨٨: ج ٣ ص ٣٢٦ - سئل الصادق عليه السلام عن معنى «حَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» فقال: «خَيْرُ الْعَمَلِ بِرُّ فَاطِمَةَ وَوُلْدِهَا». و في خبر آخر: «الْوَلَايَةُ».

و كتاب «فلاح السائل و نجاح المسائل»، السيّد عليّ بن موسى بن طاووس الحسيني المتوفى ٦٦٤: ص ١٤٨ الفصل ٨ - و قد روي في خبر آخر عن الصادق عليه السلام أنّه سئل عن معنى «حَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» فقال: «خَيْرُ الْعَمَلِ الْوَلَايَةُ». و في خبر آخر: «خَيْرُ الْعَمَلِ بِرُّ فَاطِمَةَ وَوُلْدِهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». و كتاب «فلاح السائل و نجاح المسائل»: ص ١٥٠ عن ابن بابويه مثله.

٢ - في كتاب العدد) و «التحصين».

٣ - كتاب «العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة»، الشيخ رضي الدين عليّ بن يوسف بن المطهر (أخ العلامة الحليّ) المتوفى ٧٠٣: ص ١٧٩.

و كتاب «التحصين لأسرار ما زاد من كتاب اليقين»، السيّد عليّ بن موسى بن طاووس الحسيني المتوفى ٦٦٤: ص ٥٨٩ ب ٢٩.

٤ - في كتاب «اليقين» و «العدد القويّة».

٥ - كتاب «روضة الواعظين و بصيرة المتّعظين»، الشيخ محمد بن أحمد الفتال النيشابوريّ المستشهد بيد النواصب لعنهم الله سنة ٥٠٨: ج ١ ص ٩٨.

و كتاب «اليقين باختصاص مولانا عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين»، السيّد عليّ بن موسى بن طاووس الحسيني المتوفى ٦٦٤: ص ٣٥٨ ب ١٢٧.

و كتاب «العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة»، الشيخ رضي الدين عليّ بن يوسف بن المطهر (أخ العلامة الحليّ) المتوفّى ٧٠٣: ص ١٧٩.

٦ - كتاب «الإحتجاج على أهل اللجاج»، الشيخ أحمد بن عليّ الطبرسيّ المتوفّى ٥٨٨: ج ١ ص ٤٦.

٧ - كتاب «الكافي»، المحدث الثقة الجليل محمد بن يعقوب الكلينيّ الرازيّ المتوفّى ٣٢٩: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٢ - حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «مَا اجْتَمَعَ فِي مَجْلِسٍ قَوْمٌ، لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَمْ يَذْكُرُونَا، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ثمّ قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: «إِنَّ ذِكْرَنَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَ ذِكْرَعَدُونَا مِنْ ذِكْرِ الشَّيْطَانِ».

٨ - كتاب «الكافي»، المحدث الثقة الجليل محمد بن يعقوب الكلينيّ الرازيّ المتوفّى ٣٢٩: ج ٢ ص ١٨٦ ح ١ - عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن عليّ بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول: «شِيعَتُنَا الرُّحَمَاءُ بَيْنَهُمْ، الَّذِينَ إِذَا خَلَوْا ذَكَرُوا اللَّهَ. إِنَّ ذِكْرَنَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، إِنَّا إِذَا ذُكِّرْنَا ذُكِّرَ اللَّهُ، وَ إِذَا ذُكِّرَعَدُونَا ذُكِّرَ الشَّيْطَانُ».

٩ - كتاب «الكافي»، المحدث الثقة الجليل محمد بن يعقوب الكلينيّ الرازيّ المتوفّى ٣٢٩: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٢ - حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: «مَا اجْتَمَعَ فِي مَجْلِسٍ قَوْمٌ، لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَمْ يَذْكُرُونَا، إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٠ - كتاب «مناهج الأحكام»، الميرزا أبو القاسم القميّ المتوفّى ١٢٣١: ص ١٨٠.

وكتاب «غنائم الأيَّام في مسائل الحلال والحرام»، له: ج ٢ ص ٤٢٣.
و«الحاشية على مدارك الأحكام»، الشيخ محمَّد باقر بن محمَّد أكمل الوحيد
البهباني المتوفَّى ١٢٠٥: ج ٢ ص ٤١٠.

١١ - كتاب «الكافي»، المحدث الثقة الجليل محمَّد بن يعقوب الكليني الرازي
المتوفَّى ٣٢٩: ج ٣ ص ٣٣٨ ح ٦- محمَّد بن يحيى، عن أحمد بن محمَّد، عن
الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن ابن
مسكان، عن الحلبي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «كُلْ ما ذَكَرَتْ الله بِهِ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهُوَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَإِنْ قُلْتَ: السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى
عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ فَقَدْ انْصَرَفْتَ».

كتاب «تهذيب الأحكام»، شيخ الطائفة الحقة محمَّد بن الحسن الطوسي
المتوفَّى ٤٦٠: ج ٢ ص ٣١٦ ب ١٥ ح ١٤٩- الحسين بن سعيد، عن فضالة بن
أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
«كُلْ ما ذَكَرَتْ الله عَزَّوَجَلَّ بِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهُوَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَ
إِنْ قُلْتَ: السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ فَقَدْ انْصَرَفْتَ».

وكتاب «عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية»، الشيخ محمَّد بن زين
الدين ابن أبي جمهور الأحسائي حيَّ سنة ٩٠١: ج ٢ ص ٤٢ المسلك ٤ ح ١٠٤ مرسلاً
عن الحلبي مثله.

كتاب «وسائل الشيعة»، الشيخ محمَّد بن حسن الحرَّاعلي المتوفَّى ١١٠٤: ج ٦
ص ٤٢٦ ب ٤ ح ٨٣٤-١ عن الكافي والتهذيب.

١٢ - السورة (٩) التوبة الآية ٤٠: «إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللهُ

سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ».

١٣ - في كتاب «مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار»، للشيخ هاشم بن محمد من أعلام علماء الإمامية في القرن السادس ونسبه بعض علمائنا إلى الشيخ الطوسي وهو خطأ، و الكتاب في مجلدين و لا زال مخطوطاً و ذكره صاحب الذريعة في المجلد ٢١ الصفحة ١٠٣ الرقم ٤١٣٦ و قال: رأيت في النجف في مجلدين: في حديث النبي صلى الله عليه وآله لعمة العباس بمشهد من القرابة و الصحابة: روى أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الأيام صلاة الفجر ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقلت له: يا رسول الله! إن رأيت أن تفسر لنا قوله تعالى: «فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا»، فقال صلى الله عليه وآله: «أَمَّا النَّبِيُّونَ فَأَنَا وَ أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَأَخِي عَلِيٌّ وَ أَمَّا الشُّهَدَاءُ فَعَمِّي حمزة وَ أَمَّا الصَّالِحُونَ فَأَبْنَتِي فَاطِمَةُ وَ أَوْلَادُهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ». قال: و كان العباس حاضراً فوثب و جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله و قال: ألسنا أنا و أنت و عليٌّ و فاطمة و الحسن و الحسين من نبعة واحدة؟ قال: و ما ذاك يا عم؟ قال: لأنك تُعرِّف بعليٍّ و فاطمة و الحسن و الحسين دوننا. قال: فتبسم النبي صلى الله عليه وآله و قال: «أَمَّا قَوْلُكَ يَا عَمُّ أَلَسْنَا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ فَصَدَقْتَ، وَ لَكِنْ يَا عَمُّ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَ خَلَقَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ، حِينَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَ لَا ظُلْمَةٌ، وَ لَا نُورٌ، وَ لَا شَمْسٌ، وَ لَا قَمَرٌ، وَ لَا جَنَّةٌ، وَ لَا نَارٌ». فقال العباس: فكيف كان بدأ خلقكم يا رسول الله؟ فقال: «يَا عَمُّ! لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَنَا تَكَلَّمَ كَلِمَةً خَلَقَ مِنْهَا نُورًا، ثُمَّ

تَكَلَّمَ كَلِمَةً أُخْرَى فَخَلَقَ مِنْهَا رُوحًا، ثُمَّ مَزَجَ (خَلَطَ - البَحَار) الثُّورَ بِالرُّوحِ، فَخَلَقَنِي وَ خَلَقَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، فَكُنَّا نُسَبِّحُهُ حِينَ لَا تَسْبِيحَ، وَ نُقَدِّسُهُ حِينَ لَا تَقْدِيسَ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُنْشِئَ الصَّنْعَةَ فَتَقَ نُورِي، فَخَلَقَ مِنْهُ الْعَرْشَ، فَالْعَرْشُ مِنْ نُورِي، وَ نُورِي مِنْ نُورِ اللَّهِ، وَ نُورِي أَفْضَلُ مِنَ الْعَرْشِ، ثُمَّ فَتَقَ نُورَ أَخِي عَلِيٍّ، فَخَلَقَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةَ، فَالْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ، وَ نُورِ عَلِيٍّ مِنْ نُورِ اللَّهِ، وَ عَلِيٌّ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ فَتَقَ نُورَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ، فَخَلَقَ مِنْهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ، فَالسَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ مِنْ نُورِ ابْنَتِي فَاطِمَةَ، وَ نُورِ ابْنَتِي فَاطِمَةَ مِنْ نُورِ اللَّهِ، وَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ أَفْضَلُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، ثُمَّ فَتَقَ نُورَ وَلَدِي الْحَسَنِ، وَ خَلَقَ مِنْهُ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ، فَالشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ مِنْ نُورِ وَلَدِي الْحَسَنِ، وَ نُورِ الْحَسَنِ مِنْ نُورِ اللَّهِ، وَ الْحَسَنُ أَفْضَلُ مِنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، ثُمَّ فَتَقَ نُورَ وَلَدِي الْحُسَيْنِ، فَخَلَقَ مِنْهُ الْجَنَّةَ وَ الْحُورَ الْعِينِ، فَالْجَنَّةُ وَ الْحُورُ الْعِينُ مِنْ نُورِ وَلَدِي الْحُسَيْنِ، وَ نُورِ وَلَدِي الْحُسَيْنِ مِنْ نُورِ اللَّهِ، وَ وَلَدِي الْحُسَيْنِ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ الْحُورِ الْعِينِ، ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ الظُّلُمَاتِ، أَنْ تَمَرَّ عَلَى سَحَابِ الْقَطْرِ، فَأَظْلَمَتِ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، فَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْبِيحِ وَ التَّقْدِيسِ، وَ قَالَتْ: إِلَهْنَا! وَ سَيِّدْنَا! مُنْذُ خَلَقْتَنَا وَ عَرَّفْتَنَا هَذِهِ الْأَشْبَاحَ لَمْ نَرْبُوسَا، فَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَشْبَاحِ إِلَّا مَا كَشَفْتَ عَنَّا هَذِهِ الظُّلْمَةَ، فَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ نُورِ ابْنَتِي فَاطِمَةَ قَنَادِيلَ، فَعَلَّقَهَا فِي بُطْنَانِ الْعَرْشِ، فَأَزْهَرَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ، ثُمَّ أَشْرَقَتْ بِنُورِهَا، فَلِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الزَّهْرَاءُ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: إِلَهْنَا وَ سَيِّدْنَا لِمَنْ هَذَا النُّورُ الزَّاهِرُ الَّذِي قَدْ أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا: هَذَا نُورُ اخْتِرَعْتُهُ مِنْ نُورِ جَلَالِي، لِأُمْتِي فَاطِمَةَ ابْنَةِ حَبِيبِي، وَ زَوْجَةِ وَلِيِّي وَ أَخِي نَبِيِّي وَ أَبِي حُجَجِي عَلَى عِبَادِي، أَشْهَدُكُمْ مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ

ثَوَابٌ تَسْبِيحُكُمْ وَتَقْدِيسُكُمْ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ، وَشِيعَتِهَا، وَ مُحِبِّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ الْعَبَّاسُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ وَثَبَ قَائِمًا وَقَبَلَ بَيْنَ عَيْنِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ! أَنْتَ الْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.

عنه: كتاب «تأويل الآيات الظاهرة»، السيّد عليّ الأسترآبادي المتوفى ٩٤٠: ص ١٤٣.

موسوعة «بحار الأنوار»، العلامة محمّد باقر المجلسي المتوفى ١١١١: ج ١٥ ص ١٠ ب ١ ح ١١ وج ٣٧ ص ٨٢ ب ٥٠ ح ٥١ عن كتاب «كنز جامع الفوائد» و عن «تأويل الآيات»، وج ٥٤ ص ١٣٩ ب ١ ح ١٤٠ عن «مصباح الأنوار».

١٤ - كتاب «نوادير المعجزات في مناقب الأئمة الهداة عليهم السّلام»، الشيخ المحدث الإمامي محمّد بن جرير بن رستم الطبريّ الأملّي الصغير المتوفى في القرن ٥: ص ١٩٤ ح ٤٦ / ٤ - روى أبو عبد الله أحمد بن أبي البردي العامل، رفعه إلى ابن عبّاس، قال: جاء رجل من أشرف العرب إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، فقال له: يا رسول الله! بأيّ شيء فضّلتم علينا وأنت ونحن من ماءٍ واحدٍ؟ فقال: «يا أبا العرب! إنّنا لما أحبّ الله جلّ ذكره خلقنا تكلم بكلمةٍ صارت نوراً، وتكلم بأخرى صارت روحاً، فخلقني وخلق عليّاً وخلق فاطمة وخلق الحسن وخلق الحسين. فخلق من نوري العرش، وأنا أجلّ من العرش. وخلق من نور عليّ السّماوات فعليّ أجلّ من السّماوات. وخلق من نور الحسن القمر فالحسن أجلّ من القمر. وخلق من نور الحسين الشمس فالحسين خيرٌ من الشمس. ثمّ إنّ الله تعالى ابتلى الأرض بالظلمات فلم تستطع الملائكة ذلك فشكت إلى الله عزّ وجلّ، فقال عزّو علا لجبرئيل عليه السّلام: خذ من نور فاطمة وضعه في

قنديلٍ و علّقه في قرط العرش. ففعل جبرئيل عليه السلام ذلك، فأزهرت السماوات السبع و الأرضين السبع فسبحت الملائكة و قدّست. فقال الله: و عزّتي و جلالتي و جودتي و مجدي و ارتفاعي في أعلا مكاني، لأجعلنّ ثواب تسبيحك و تقديسكم لفاطمة و بعلها و بنيتها و محبّتها إلى يوم القيامة. فمن أجل ذلك سميت الزهراء عليها السلام».

١٥ - كتاب «إرشاد القلوب إلى الصواب»، للواعظ الإمامي حسن بن محمد الديلمي المتوفى ٨٤١: ج ٢ ص ٤٠٣ - مرفوعاً إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: كنت جالساً عند النبي المكرم صلى الله عليه و آله إذ دخل العباس بن عبد المطلب فسلم فردّ النبي صلى الله عليه و آله عليه و رحّب به فقال؟ يا رسول الله! بم فضّل علينا عليّ بن أبي طالب عليه السلام أهل البيت و المعادن واحدة؟ فقال له النبي المكرم: «إِذَا أُخْبِرَكَ، يَا عَمّ! أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَنِي وَ خَلَقَ عَلِيّاً، وَ لَا سَمَاءَ، وَ لَا أَرْضَ، وَ لَا جَنَّةَ، وَ لَا نَارَ، وَ لَا لَوْحَ، وَ لَا قَلَمَ، وَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بَدَوْ خَلْقَنَا، فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَكَانَتْ نُوراً، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ فَكَانَتْ رُوحاً، فَزَجَّ فِيمَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْتَدَلَا، فَخَلَقَنِي وَ عَلِيّاً مِنْهُمَا، ثُمَّ فَتَقَّ مِنْ نُورِي نُورَ الْعَرْشِ، فَأَنَا أَجَلُّ مِنْ (نُورِ الْعَرْشِ، ثُمَّ فَتَقَّ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ نُورَ السَّمَاوَاتِ، فَعَلِيٌّ أَجَلُّ مِنْ (نُورِ السَّمَاوَاتِ، ثُمَّ فَتَقَّ مِنْ نُورِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُورَ الشَّمْسِ، وَ مِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُورَ الْقَمَرِ، فَهُمَا أَجَلُّ مِنْ (نُورِ الشَّمْسِ، وَ مِنْ (نُورِ الْقَمَرِ، وَ كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تُسَبِّحُ اللَّهَ وَ تُقَدِّسُهُ، وَ تَقُولُ فِي تَسْبِيحِهَا: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ مِنْ أَنْوَارٍ مَا أَكْرَمَهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَلَائِكَةَ، أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ سَحَاباً مِنْ ظُلْمَةٍ، فَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ لَا تَنْظُرُ أَوَّلَهَا مِنْ آخِرِهَا، وَ لَا آخِرَهَا مِنْ أَوَّلِهَا، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: إِهْنَا!

وَسَيِّدَنَا! مُنْذُ خُلِقْنَا مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا نَحْنُ فِيهِ، فَنَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَنْوَارِ إِلَّا مَا كَشَفْتَ عَنَّا، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَ عِزَّتِي، وَ جَلَالِي، لَأَفْعَلَنَّ، فَخَلَقَ نُورَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَوْمَئِذٍ كَالْقِنْدِيلِ، وَ عَلَّقَهُ فِي قُرْطِ الْعَرْشِ، فَزَهَرَتْ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ، وَ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ، وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ، وَ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تُسَبِّحُ اللَّهَ وَ تُقَدِّسُهُ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ عِزَّتِي، وَ جَلَالِي، لَأَجْعَلَ ثَوَابَ تَسْبِيحِكُمْ، وَ تَقْدِيسِكُمْ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لِمُحِبِّي هَذِهِ الْمَرْأَةِ، وَ أَبْيَاهَا، وَ بَعْلِهَا، وَ بَنِيهَا». قَالَ سَلْمَانُ: فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فَلَقِيَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَ قَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ: بِأَبِي عَتَرَةِ الْمُصْطَفَى مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مَا أَكْرَمَكُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى. عَنْهُ: بَحَارُ الْأَنْوَارِ ج ٤٣

ص ١٧ ب ٢ ح ١٦

١٦ - السورة (٥) المائدة الآية ٣٦.

١٧ - كتاب «كنز الفوائد»، طبعة مكتبة المصطفوي بقم طبعة حجرية: ٦٣، و الجديدة: ج ١ ص ١٤٨، للعلامة محمد بن علي الكراجكي المتوفى ٤٤٩: حدَّثنا الفقيه ابن شاذان رحمه الله، قال: حدَّثنا سهل بن أحمد، عن محمد بن عبد الله الديباجي رحمه الله، قال: حدَّثنا محمد بن محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيل، عن أبيه، قال: حدَّثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوباً (بِالنُّورِ): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أَيْةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَفَوَتَا اللَّهِ، عَلَى مُبْغِضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ».

عنه: بَحَارُ الْأَنْوَارِ ج ٢٧ ص ٢٢٨ ب ١٠ ح ٣٠ وَ ج ٣٧ ص ٩٨ ب ٥٠ ح ٦٤.

كتاب «مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام من طريق العامة»، الشيخ محمد بن أحمد بن شاذان القميّ حيّ ٤٦٠: ص ٨٧ المنقبة ٥٤- حدّثنا سهل بن أحمد الديباجي رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام.

كتاب «الخصال»، الشيخ الصدوق محمد بن عليّ بن بابويه القميّ المتوفّى ٣٨١: ج ١ ص ٣٢٣ ح ١٠- حدّثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن عليّ بن عمرو العطار ببلخ، وكان جدّه عليّ بن عمرو صاحب عليّ بن محمد العسكري عليه السلام، وهو الذي خرج على يده لعن فارس بن حاتم بن ماهويه قال: حدّثنا سليمان بن أيّوب المطلبي، قال: حدّثنا محمد بن محمد المصري قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: . بحار الأنوار ج ٢٧ ص ٣ ب ١٠ ح ٦ عن الخصال.

كتاب «كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام»، العلامة حسن بن يوسف الحلّي المتوفّى ٧٢٦: ص ٤٥٩ المبحث ٣٣ - وروى ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «رَأَيْتُ لَيْلَةً عُجِرَ بِي إِلَى السَّمَاءِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَةُ اللَّهِ، عَلَى بَاغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ».

موسوعة «بحار الانوار»: ج ٣٧ ص ٩٥ ب ٥٠ ح ٥٩- وروى ابن شيرويه (الديلمى من العامة المتوفّى ٥٠٩) في الفردوس (الفردوس بمأثور الخطاب) عن

علي، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْحِجَّةِ
مَكْتُوباً بِالذَّهَبِ لَا بِمَاءِ الذَّهَبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ،
فَاطِمَةُ أُمُّ اللَّهِ، الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، عَلَى بَاغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ».

١٨ - كتاب «الفضائل»، الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي المتوفى
حوالي سنة ٦٠٠: ص ٨٣: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، عَنْ
مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ، قَالَ: عَنْهُ: بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج ٣٧ ص ٧٦ ب ٥٠ ح ٤١.

